

مقدمة:

قرر مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء في دورته الخامسة المنعقدة في القاهرة بتاريخ 23-24/4/2003 إسناد مهمة توحيد المصطلحات المتعلقة بقطاع الكهرباء إلى الاتحاد العربي لمنتجي ونقل وموزعي الكهرباء، بحيث يقوم الاتحاد بالتشاور مع الجهات التي تستخدم المصطلحات بترتيب أولويات العمل ليبدأ بما يرتبط مباشرة بتبادل الكهرباء في إطار الربط الكهربائي العربي. كما قرر مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعه السادس عشر المنعقد في دمشق خلال الفترة 25-26/6/2003 قبول هذه المهمة ورحب بتنفيذها، وبناء عليه فقد تم تشكيل لجنة توجيهية تضم عددا من المهندسين المتخصصين من بعض الدول العربية، لتتولى هذه اللجنة متابعة تنفيذ العمل بالطريقة الصحيحة وفي الوقت المناسب.

1- تشكيل اللجنة التوجيهية

قام الاتحاد بمخاطبة الشركات والهيئات الكهربائية العربية لترشيح من تراه مناسبا للمشاركة في هذه اللجنة، حيث جرى اختيار رئيس وأعضاء اللجنة من قبل إدارة الاتحاد أخذاً في الاعتبار الكفاءة والمقدرة والتوزيع الجغرافي، وقد تشكلت اللجنة كما يلي:

م. فوزي خريط	أمين عام الاتحاد / رئيس اللجنة
د. ناهد أبو حجي	الشركة القابضة لكهرباء مصر / مصر / نائب رئيس اللجنة
م. حسين راشد عليان	شركة توليد الكهرباء المركزية / الأردن / عضو ومقرر اللجنة
م. فتحي أبو قراض	الشركة العامة للكهرباء / ليبيا / عضو
م. شكيب بن ريانة	الشركة التونسية للكهرباء والغاز / تونس / عضو
م. سليمان جريس	المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية / سورية / عضو
م. سعود عبدالرحمن الجبرين	الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس / السعودية / عضو
م. ابراهيم فضل عبدالله	الهيئة القومية للكهرباء / السودان / عضو

تلخصت مهام وواجبات اللجنة التوجيهية بالأعمال التالية:

- ☐ اختيار الخبراء وتحديد مجموعات العمل التي قامت بتوحيد المصطلحات.
- ☐ وضع خطة لتنفيذ العمل المطلوب ضمن المدة المحددة.
- ☐ تحديد عدد ومجال المصطلحات حسب الأولويات المطلوبة.
- ☐ الإشراف والمتابعة على مجموعات العمل التي تم تكليفها بهدف إنجاز الأعمال في مواعيدها المحددة.

2- اختيار المصطلحات الفنية

قامت اللجنة التوجيهية بتحديد المصطلحات الفنية المطلوب ترجمتها وتوحيدها، وذلك استناداً لقرار مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء، القاضي بالبداية في المصطلحات المرتبطة بمشاريع الربط الكهربائي. وقد قررت اللجنة التوجيهية اعتماد المصطلحات الفنية المعتمدة لدى اللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC)، والذي وافق العديد من هيئات المواصفات والمقاييس العربية على هذا التوجه. وفيما يلي أعداد المصطلحات التي تم اختيارها ضمن هذه المرحلة حسب القطاعات المختلفة وتبلغ في مجموعها 7236 مصطلح:

- 1- انتاج (توليد) الطاقة الكهربائية 958 مصطلح
- 2- نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية 1570 مصطلح
- 3- التحكم الآلي والاتصالات 2084 مصطلح

1289 مصطلح
1335 مصطلح

4- الإنارة والتأريض والمباني
5- التخطيط والتشغيل

3- تشكيل فريق الخبراء

طلب الاتحاد من الشركات والهيئات الكهربائية العربية الأعضاء العاملين في الاتحاد ترشيح من يرونه مناسباً للمشاركة في ترجمة وتوحيد المصطلحات من ذوي الكفاءة والخبرة في هذا المجال، وقد تلقى الاتحاد العديد من الترشيحات وتم إحالتها إلى اللجنة التوجيهية لاختيار المناسب منهم. بلغ عدد الخبراء اللذين شاركوا في عملية ترجمة وتوحيد المصطلحات في جميع المجالات 26 مهندساً ومهندسة من مختلف البلدان العربية. وفيما يلي أسماء الخبراء اللذين شاركوا في ترجمة وتوحيد المصطلحات في جميع المجالات:

- مجال إنتاج (توليد) الطاقة الكهربائية:

م. مصطفى عبدالرحمن التميم	شركة توليد الكهرباء المركزية / الأردن
م. محمد مستاش	المكتب الوطني للكهرباء / المغرب
د. محمد فتحي محمد بارة	الشركة العامة للكهرباء / ليبيا
م. حسن محمود	الهيئة القومية للكهرباء / السودان
م. فوزي مبارك الصعيدي	الشركة السعودية للكهرباء / السعودية
م. محمد نصوح سمسمية	المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية / سورية

- مجال النقل والتوزيع

م. أحمدو بن مصطفى	الشركة الموريتانية للكهرباء / موريتانيا
م. حسين عبدالرحمن الأنصاري	الشركة العامة للكهرباء / ليبيا
م. الصديق أحمد اسحق	الهيئة القومية للكهرباء / السودان
م. علي عيسى عبدالله العيسى	وزارة الكهرباء والماء / البحرين
م. فريد حسن ابو دياب	المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية / سورية

- مجال التحكم والاتصالات

م. ماجد عبدالفتاح الجابري	شركة الكهرباء الوطنية / الأردن
م. الطاهر بالسعد	الشركة التونسية لكهرباء والغاز / تونس
م. أميرة محمد عيسى الملاح	الشركة القابضة لكهرباء مصر / مصر
د. عبدالله محمد الشعلان	جامعة الملك سعود / السعودية
م. فؤاد أحمد الشيخ عبدالله	وزارة الكهرباء والماء / البحرين
م. طلال البيطار	المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية / سورية

- مجال التخطيط والتشغيل

م. طلال أحمد محمود حسين	شركة الكهرباء الوطنية / الأردن
م. توفيق اللعبي	المكتب الوطني للكهرباء / المغرب
م. حازم حنفي إبراهيم	الشركة القابضة لكهرباء مصر / مصر
م. مصطفى صبحي الشخاني	المؤسسة العامة لتوزيع الطاقة الكهربائية / سورية

- مجال الإنارة والتأريض والمباني

- م. وليد عبدالرحيم موسى سويدان
د. ضياء الدين محمد العروسي
م. يوسف عبدالحميد يوسف عبية
م. صلاح الدين أبو الخدود
- شركة توزيع الكهرباء / الأردن
الشركة القابضة لكهرباء مصر / مصر
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس / السعودية
مؤسسة كهرباء لبنان / لبنان

4- خطة إنجاز العمل

تم تنفيذ العمل ضمن الوقت المحدد وفقا لخطة رسمتها اللجنة التوجيهية في اجتماعها الأول الذي عقد في الأردن خلال الفترة 13- 2003/12/14، تلخصت بأهم النقاط التالية:

- 1- اختيار الخبراء المناسبين من الترشيحات الواردة للاتحاد، ووضعهم في مجموعات حسب تخصصاتهم.
 - 2- توزيع المصطلحات على المجموعات وتحديد مدة زمنية لإعادة الترجمة إلى اللجنة التوجيهية.
 - 3- مراجعة الترجمة من قبل اللجنة التوجيهية واختيار التوحيد المناسب لهذه المصطلحات.
 - 4- تحضير مسودة القاموس وإرسالها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء العرب الذي قام بدوره بالطلب من وزارات الكهرباء العربية بإبداء ملاحظاتهم، كما تم إرسال مسودة القاموس إلى هيئات المواصفات والمقاييس العربية ومكتب تنسيق التعريب من قبل الاتحاد العربي مباشرة لبيان ملاحظاتهم.
 - 5- وضع القاموس بصورته النهائية بعد مراجعة الملاحظات وأخذ ما يناسب منها في الاعتبار.
- هذا ومن الجدير بالذكر أن الوزارات والهيئات المعنية قد أجمعت في رسائلها على تقدير الجهد المبذول الذي تم لإعداد قاموس توحيد المصطلحات الكهربائية واعتباره إنجازاً كبيراً ، كما شكروا كل من ساهم في إعداد هذا القاموس من خلال شكرهم وتقديرهم للاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء. وفيما يلي أسماء الجهات التي بينت ملاحظاتها على مسودة القاموس والتي تم أخذ ما يناسب منها في الاعتبار:

- 1- الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس / السعودية .
- 2- الهيئة العامة القطرية للمواصفات والمقاييس / قطر .
- 3- مؤسسة المواصفات والمقاييس / الأردن .
- 4- مكتب تنسيق التعريب / الرباط .
- 5- هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية / سورية .
- 6- وزارة الكهرباء والطاقة / مصر .
- 7- المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية / سورية .
- 8- شركة الكهرباء الوطنية / الأردن .
- 9- شركة الكهرباء الأردنية / الأردن .
- 10- شركة كهرباء محافظة اربد / الأردن .
- 11- شركة توليد الكهرباء المركزية / الأردن .
- 12- الشركة العامة للكهرباء / ليبيا
- 13- وزارة الطاقة والمعادن / المغرب

وفي هذه المناسبة، تود اللجنة التوجيهية أن تقدم الشكر الجزيل إلى كل من ساعد في تسهيل مهمة الخبراء وأعضاء اللجنة التوجيهية لإنجاز هذا العمل الكبير ضمن الوقت المحدد، ونخص بالذكر مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء والمكتب التنفيذي والأمانة العامة للمجلس، وإلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء وأمانته العامة، وهيئات المواصفات والمقاييس وشركات الكهرباء العربية التي أبدت ملاحظاتها على مسودة القاموس. وأخيرا وليس آخرا الشكر والتقدير إلى الشركات والمؤسسات الكهربائية العربية في كل من الأردن وليبيا وسورية ومصر التي استضافت اجتماعات اللجنة التوجيهية خلال إعداد قاموس المصطلحات.